القارئ باخلاقه وافعاله ولا يحد فيمن حد
ولا يجهل على من جهل فقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن يرضى برضاه
ويسخط بسخطه وكان القارئ بين الصحابة
رضي الله عنهم يعرف بصفرة لونه ونحول جسمه
وكثرة بكائه اذا ضحك الناس وبحزن قلبه
اذا فرحوا وبخشوعه اذا اختالوا وبصومه
اذا افطروا ومن السنة القراءة في المصحف
فانه من حظ العين من العبادة فانه من
افضل العبادة وهو اعظم ثوابا من القراءة
ظاهرا ومن اداب القراءة ان يتخلل ويستاك
لقراءة القرآن ويتلبس ويتبخر لها
ويتطيب ويستقبل القبلة في حال القراءة
ولا يقرأه متكئا ولا مستندا ولا ماشيا
ويمسك عن القراءة متى تثاءب واذا
اخذ في سورة لم يقطعها حتى يختمها وليكن
اطرافه عند القراءة ساكنة لا تضطرب

ولا يصيح ولا يمزق ثوبا ولا يلطم خدا فقد كانت
الصحابة رضي الله عنهم اخشى الناس لله تعالى
وكانوا لا يزيدون على البكاء عند سماع القرآن
وقال الله تعالى في صفة اهل الخشية تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله واذا اضطر الى حديث في حال القراءة
فانه يتعوذ ثانيا للقراءة ولا يترك المصحف
منشورا ولا يضع فوقه شيئا ولا يستعمل القرآن
عندما يحدث له من امر الدنيا فانه انزل
للعمل به والاتعاظ بمواعظه دون التفكه
بما فيه وابتذاله في عوارض الشؤون ومن
السنة ان يفرغ قلبه والوقوف على معانيها
فلان يقرأ الرجل اية منه يتدبرها احب
من ختم القرآن كله بغير تدبر فيرى كأنه
يتلى عليه الوحي او كأنه يسمعه من رب
الخلائق جل جلاله كفاحا وليكن طاهرا
طاهرا عن الحدث لقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون

لتدبر آياته والوقوف

Copyright © King Saud University